Route Educational & Social Science Journal

Volume 5(14),December 2018

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
1.12.2018	19.12.2018	20.12.2018

الذكاء اللغوي وعلاقته بالتفكير النحوي الناقد عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات العراقية

The linguistic intelligence and its relation to critical syntactic thinking at the students of Arabic language departments in the colleges of educations in Iraqi universities

ا.م.د. رائد رسم يونس

ASS.PRO.DR. Raed Rasim Yunus

كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد

collge of Education Ibn Rushd / University of Baghdad

الملخص

يرمي هذا البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:-

1-تعرّف مستوى الذكاء اللغوي لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة.

2- تعرّف مستوى التفكير النحوي الناقد لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة.

3-تعرف العلاقة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة.

4- تعرف قوة العلاقة واتجاهها بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة.

وللتحقق من صحة هذه الاهداف وضع (الباحث) (6) فرضيات صفرية.

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية العراقية البالغ عددهم (1200) طالباً وطالبة، اختار الباحث منهم عينة عشوائية بلغت (500) طالباً وطالبة من طلبة المرحلتين (الثالثة –والرابعة) في اقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية.

وقد تطلب ذلك بناء اداتي البحث الحالي المتمثلة بمقياس بالذكاء اللغوي واختبار اخر للتفكير النحوي الناقد، تم عرضهما على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص للتعرف على معامل الصدق، واستخراج من معامل الثبات فضلا عن الخصائص السيكومترية للمقياسين.

استعان الباحث بمجموعة من الوسائل الاحصائية تمثلت بـ(ارتباط بيرسون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل التمييز، ومعامل الفاكرونباخ).

اما ابرز النتائج التي توصل اليها فهي:-

1-ظهور علاقة موجبة طردية بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي .

2-ان الفروق المعنوية في الذكاء اللغوي وعلاقتها بالتفكير النحوي على وفق متغير الجنس التي يتميز بها افراد الفئة المستهدفة (قسم اللغة العربية) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) لمصلحة (الذكور).

بناءً على النتائج اوصى الباحث بالاتي:

1-اعتماد مقياس الذكاء اللغوي المعتمد في الدراسة باليات القبول في قسم اللغة العربية.

2-توجيه التدريسيين لحث طلبتهم على ممارسة عمليات التفكير الناقد في المسائل اللغوية.

الكلمات المفتاحية ، الذكاء اللغوي . التفكير النحوي

ABSTRACT

The study aims at achieving the following

1-Find out the level of linguistic intdligcnce of Arabic departments students in the colleges of education of Baghdad and AL-mustansiriya universities according to sex and stage variabus .

2-Finding out the level of syntactic critical thinking of Arabic department student

3-Finding out the relation ship between linguistic intelligente and syntactic critical Rinking of Arabic department students……

To achieve these aims, six null hypokeses are set by the researcher . The Population of the study covers Arabic department students in the college of education of Baghdad and Al-mustansiriya universities the total number of uohorn is 1200 male and female studnents.

A random sample of 500 male and female students is selected form 3rd

and 4th stages. .

The two instruments of the study,namely,linguistic intelligence scale and syntactic critical thinking test one designed and exposed to a jury of experts in the field to check their face validity .Reliability and other sychacmetirc features of the instrunents are also checked.

cohich reveals the followingresults utilized are A number of statistical methods

1-There is a positire relationship between

2- The differences in the linguistic intelligence and its relation to syntactic

Critical thinking is found statistically significant according to sex variable and in favor of male students

the light at the renlts achieved, it is recommended ikat: In

1-Lingnistic intclligunce scule used in this study should be used in the entrance Examination of the Arabic departments.

2-Arabic University instructors should encourage their students to practice critical thinking in the study of language.

مشكلة البحث

يعاني طلبتنا اليوم ضعفا عاما في تعلم اللغة العربية بفروعها كافة، واصبح هذا الضعف ظاهرة منتشرة بين الأوساط التعليمية لم يسلم منه احد، حتى طلبة اقسام اللغة العربية، والشواهد على هذا كثيرة فلو استكتبت طالبا من خريجي قسم اللغة العربية ستلحظ كثرة الاغلاط اللغوية التي يقع فيها، فضلا عن الاغلاط الاملائية، ولو طلبت منه ان يتحدث باللغة الفصيحة لخمس دقائق ستجده عاجزا عن ذلك، ان ما يعانيه طلبتنا لا ينحصر بالنحو فقط بل في التعبير وعدم القدرة على استعمال المفردات بنحو جيد، ومن ثم ضعف التواصل والفهم والافهام وقد اثبتت دراسات كثيرة هذا الضعف منها دراسة ...

وتعد اللغة الأداة التي تؤدي الى التعبير السليم عن المعاني شفهيا او كتابيا ولا يتحقق هذا الا بامتلاك الطلبة أمرين: الأول: ذكاء لغوي يساعدهم على الاجادة في استعمال الكلمات شفوياً أو نظم الاشعار والتمثيل والصحافة والتأليف، وفهم قواعد اللغة (النحو ومعاني الكلمات). والثاني: مهارات التفكير النحوي الناقد التي تمكنهم من التفكير الجيد الفعال (المنتج).

وتكمن مشكلة هذا البحث بالإجابة عن التساؤل الاتي:

ما العلاقة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية بالجامعات العراقية؟

أهمية البحث

تعد المؤسسات التربوية ومنها الجامعات مركزا مهما لإعداد الملاكات العلمية وتهيئتها وتطويرها، إذ تتبوأ الجامعات مكان الصدارة في المجتمع فهي مركز إشعاع لكلّ جديد من الفكر والمعرفة، والمنبر العلمي الذي تنطلق منه آراء المفكّرين والعلماء والفلاسفة وروّاد الإصلاح والتطوّر، وتمثّل الجامعات أعلى قمّة السلّم التعليمي، إذ تعدّ بيئة نقيّة أوجدها المجتمع للتربية من طريق المناهج الدراسية التي تؤدي إلى تشكيل الفعل، وتتيح الفرص أمام الطلبة وحرّية توجيه الأسئلة والاستفسارات ومحاولات الاكتشاف، فطلبة الجامعات رصيد

هذه الأمّة وهم ركائز أساس لمجتمع متحضّر ومتقدّم والأمل في حل الصعوبات التي تعوق التقدّم الحضاري، وهم القوّة الدافعة نحو تقدّم المجتمع ورفاهيته، وهم ضمان المستقبل.

وتعد اللغة وسيلة التربية واداتها التي تحقق اهدافها، لأنها أداة الإنسان للتفكير، وبها يصل الى أفكار الآخرين، ليفهمهم ويفهموه، وبها يعرف الناس سِّر الإنسان، لأنهم اتفقوا عليها كمجموعة مترابطة من كلمات ومفردات، ينطقها الإنسان بألفاظ وتراكيب ليعّبر بها الإنسان عن نفسه، وهي أداة تربط أفراد المجتمع، وهناك ألفاظ وتراكيب خاصة لكل مجموعة من الناس، تسمى اللغة، ومن طريقها يستطيعون فهم بعضهم بعضاً، وينشئون بها أفكارهم ونظرياتهم، ويحصلون بها على المعارف والمعلومات، ومهما تباعدت لغة عن أخرى أو لهجة عن أخرى، فهما تتشابهان في كونها أداة تربط أُناس ينتمون إلى مجموعات سواء كانت صغيرة أم كبيرة، فهي على العموم لغة(الشمري، ،2004،ص23).

وتعد اللغة منظومة كبرى، تختص بأنظمة متعددة، من هذه الأنظمة نظام الصوت الذي لا يوجد فيه تعارض بين صوت وآخر فهو موزع توزيعاً دقيقاً، وفيها نظاماً تشكيلياً خاصاً لا وجود للتعارض فيه بين موقع وآخر، وأيضاً فيها النظام النحوي الذي لا تعارض فيه بين قاعدة وأخرى، ومنذ العصور الوسطى، واللغة العربية تتمتع بعالمية جعلت منها إحدى اللغات العالمية العظمى كالتي حظيت به كل من: اليونانية، واللاتينية، والانكليزية، والفرنسية، والإسبانية، والروسية، ولا يعزى الى عدد متكلميها فحسب، بل لمكانتها التي تشغلها في التأريخ، والدور الذي أدته(زاير، ونعمة، 2014، ص11).

والنحو من علوم اللغة العربية الذي يضطلع بدور خاص وتقع على عاتقه مسؤولية كبيرة لتحقيق تلك الأهداف، فهذا ابن خلدون(ت 808 ه)"يرتكز علم اللسان عنده على أربعة أركان هي: اللغة والنحو والبيان والأدب، وان النحو يتصدرها فبه نتبين أصول المقاصد بالدلالة فيميز الفاعل عن المفعول، والمبتدأ عن الخبر، ولولاه لجهل أهل الإفادة، وعلم النحو أهم من اللغة لان في جهله الإخلال بالتفاهم جملة، وليست اللغة كذلك"(ابن خلدون، ب. ت، ص 514).

إنّ القواعد جزء مكمل لعلوم اللغة العربية الأخرى، ولا يمكن النظر إلى القواعد بمعزل عن علوم اللغة الأخرى، ولا يمكن أن نعتمد على علوم اللغة ونترك القواعد لأن كلاً منها مكمل للآخر، فاللغة العربية وحدة متكاملة وعلومها مترابطة متماسكة(ابراهيم، 1973، ص 50).

والقواعد ما هي ألا وسيلة تؤدي إلى سلامة التعبير حديثاً وكتابة وإلى فهم الأفكار أدراك المعاني بيسر ولذلك فان كثرة التدريب والمران وملاحظة طرائق استعمال اللغة في نصوص ومواقف لغوية حية تمكن المتعلمين من فهم القواعد والإحساس بها والانطلاق في الكلام والكتابة وفق هذه القواعد بسهولة، وان القواعد وسيلة وليست غاية ولكي تحقق هذه الوسيلة غايتها في تمكين المتعلم من السيطرة على هذه الأداة التعبيرية المهمة، بحيث يحسن استعمالها في تعبيره، واستغلالها في فهمه، تتعاون علوم العربية جميعها من نحو وصرف وأدب وبلاغة وقراءة وخط وتعبير وتترابط فيما بينها من اجل تحقيق هذا الهدف.(أبو مغلي،1986،ص 12).

ويعد النحو نظام اللغة فهو ميزان العربية ودستورها، الذي يساعد في فهم الكلام وفي التعبير السليم عن المعاني ويعتمد ذلك على الذكاء اللغوي فهو المقدرة على الاجادة في استعمال الكلمات والعبارات والصحافة والتأليف، ويضم معالجة البناء اللغوي، والصوتيات والمعاني والاستعمال العلمي لنفسه، وهذا الاستعمال قد يكون بهدف البلاغة أو البيان (استخدام اللغة لإقناع الآخرين بعمل شيء معين) أو التفكير (استخدام اللغة لتذكر معلومات معينة) أو التوضيح (استعمال اللغة لإيصال معلومة معينة، أو ما فوق اللغوي (أي

استخدام اللغة لذاتها)، ويضم هذا النوع من الذكاء تحليل استخدامات اللغة: (الذكر، استعمال النكات، والتوضيح، والتعليم، والتعلم، وفهم قواعد اللغة (النحو ومعاني الكلمات). ويرتبط الذكاء اللغوي بالتفكير النحوي الناقد الذي يستند الى تحليل المشكلة، والعلاقات المنطقية بين الأفكار، والوصول بالمتعلم إلى القدرة على إصدار الأحكام والتقويم بالسلب أو الإيجاب والرفض أو القبول والوصول إلى نتائج سليمة.

وتكمن أهمية البحث من اهمية :

1- اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم

2- النحو بوصفه العمود الفقري للغة العربية

3- الذكاء اللغوي في تنمية مهارات اللغة كافة.

4- التفكير النحوي الناقد في جعل درس النحو درسا فعالا لأنه يشجع التفكير المنظم.

5- المرحلة الجامعية لأنها تضم شريحة مهمة ومثقفة تسهم في تقدم البلد

6- طلبة اقسام اللغة العربية، فهم مدرسو المستقبل الذين يعدون جيلا واعيا ومتعلما.

اهداف البحث

1- تعرف مستوى الذكاء اللغوي عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

2- تعرف مستوى التفكير النحوي الناقد عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

3- تعرف العلاقة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية بحسب الجنس والمرحلة الدراسية.

فرضيات البحث

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات الطلبة الذكور وبين إجابات الطلبة الاناث في مقياس الذكاء اللغوي .

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات طلبة المرحلة الثالثة وبين إجابات طلبة المرحلة الرابعة في مقياس الذكاء اللغوي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات الطلبة الذكور وبين إجابات الطلبة الاناث في مقياس التفكير النحوي الناقد .

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات طلبة المرحلة الثالثة وبين إجابات طلبة المرحلة الرابعة في مقياس التفكير النحوي الناقد.

5-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في العلاقة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد بحسب متغير الجنس.

6-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في العلاقة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد بحسب متغير المرحلة الدراسية.

حدود البحث

1- زمانية : العام الدراسي 2018/2017

2- مكانية : كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية

3- بشرية : طلبة اقسام اللغة العربية

مصطلحات البحث

1- الذكاء اللغوي

يعرفه الباحث اجرائيا : مدى قدرة طلبة اقسام اللغة العربية عينة البحث من التواصل والفهم والافهام فيما بينهم ويقاس بواسطة أداة الذكاء اللغوي المعدة في هذا البحث.

2- التفكير النحوي الناقد

عرف انه: "المحاولة المستمرة لاختبار الحقائق والآراء في ضوء الأدلة التي تستند عليها ويتضمن بالتالي القدرة على الاستنباط والتفسير وتقويم الحجج والتعرف على الافتراضات والقدرة على تقويم الاستنتاجات "(جابر عبد الحميد ويحيى هندام ،13:1976)

ويعرفه الباحث اجرائيا: مدى قدرة الطلبة عينة البحث على الاستنباط والتفسير وتقويم الحجج والتعرف على الافتراضات والقدرة على تقويم الاستنتاجات ويقاس بواسطة اختبار التفكير النحوي الناقد المعد في هذا البحث.

جوانب نظرية

أولا : الذكاء اللغوي:

من أبرز العبارات الشائعة التي تعبر عن الذكاء اللغوي:

- الكتب مهمة وتعبر عمّن أكون.
- أتعلم عن طريق الاستماع عن الاستماع والمشاهدة معاً.
- أستمتع بلعب العديد من الألعاب الكلامية.
- اللغة الإنجليزية والدراسات الاجتماعية، مواد دراسية سهلة لي ، وأستطيع أن أؤدي فيها جيداً بالمقارنة بالعلوم والرياضيات.
- أكتب غالباً الأشياء التي أكون فخوراً بها، ويتعرف إليها الآخرون جيدّاً.

ويمكن التنبؤ بالذكاء اللغوي من خلال الكلمات المكتوبة أوعن طريق القراءة وبخاصة الشعر، وكتابة وتدوين كل شخص لأفكاره وآرائه ومقترحاته. (المفتي ، 2004 : 150)

الأسس النفسية والخلفية النظرية للذكاء اللغوي:

لقد تطورت نظرية الذكاءات المتعددة theory Multiple intelligence في جامعة هارفرد كنتيجة للأبحاث التي أجراها فريق من الباحثين بقيادة غاردنر، وقد استند Gardner and Armstrong إلى مجموعة من الأسس النفسية والخلفيات النظرية لعلّ من أهمها أن الإنسان قادر على أن يتعلم ويعبر عن وجهة نظرة بطرق متعددة، ويرى غاردنر أن الذكاء عدة أنواع وليس نوعًا

واحدًا، وأن الإنسان يستخدم أنواع الذكاء المختلفة في حل المشكلات، وفي إنتاج أشياء جديدة، وأن تنمية أنواع الذكاء المختلفة ممكنة طوال العمر إذا استخدم الإنسان الوسائط والخبرات المناسبة. وبعبارات أخرى، إنّ أهم الأسس النظرية لنظرية غاردنر هي:

- كل شخص يمتلك الذكاءات الثمانية.
- يمكن لمعظم الناس أن يطوروا كل واحد من الذكاءات إلى مستوى كفاءة مناسب.
- تجري العادة بأن تعمل كل الذكاءات سوياً بطرق معقدة.
- هناك طرق كثيرة وعديدة كثيرة لتكون ذكياً ضمن كلّ فئة من الفئات.

وكانَ قد اِشْتُهِرَ بأنّ الذكاء: عبارة عن قدرة عامة تمكن الفرد من حل المشكلات الذي يعبر عنه عادة بمعامل الذكاء (IQ) إلا أن هاور غاردنر عدّ هذا التعريف ضيقًا، واقترح تعريفًا جديدًا للذكاء، وهو: أن الذكاء مكون من قدرات متعددة، ويظهر في مجالات متعددة كذلك، سواء في حل المشكلات أو في القدرة على تعديل أو تغيير المنتجات المعتمدة في نمط ثقافي أو أنماط ثقافية معينة. (حسين، 2006: 56).

وأنماط الذكاءات المتعددة، هي:

1– الذكاء اللغوي Language Intelligence ويبرز في الكُتاب والمذيعين والممثلين. وهو القدرة على استخدام اللغة سواء أكانت اللغة الأم أو لغات أخرى للتعبير عما يجول في خاطرك، ولفهم الأشخاص الآخرين.

2– الذكاء الموسيقي Musical Intelligence ويبرز في الموسيقيين والنقاد. وهو القدرة على فهم المبادئ الضمنية وراء أنواع معينة من الأنظمة السببية، أو الطريقة التي يعمل بها عالم المنطق أو أيّ عالم آخر، أو القدرة على التعامل مع الأرقام أو الكميات والعمليات الحسابية التي يعمل على أساسها عالم الرياضات.

3– الذكاء المكاني Spatial Intelligence ويبرز في الرسامين والنحاتين. وهو القدرة على تصوير العالم المكاني داخلياً في عقلك مثل الطريقة التي يبحر فيها الطيار أو البحار في أرجاء العالم الواسع، أو الطريقة التي يستخدمها لاعب الشطرنج أو النحات، فتمثل عالماً مكانياً أكثر تحديداً.

4– الذكاء المنطقي– الرياضي Logical Mathematical Intelligence ويبرز في الرياضيين والعلماء. وهو القدرة على التفكير في الموسيقا، وسماع القوالب الموسيقية والتعرف إليها، وربما أيضاً التعامل معها ببراعة.

5– الذكاء الجسمي – الحركي Bodily Kinesthetic Intelligence ويبرز في اللاعبين الرياضين والراقصين. وهو القدرة على استغلال كامل الجسد أو أجزاء منه للوصول إلى حل لمشكلة ما او صنع شيء ما، أو استعمال نوع معين من المنتجات .

6– **الذكاء الاجتماعي** Social Intelligence ويبرز في المحللين الياسيين. وهو القدرة إدراك حالاتك المزاجية مع الآخرين، والتمييز بينها وإدراك نواياهم ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن ذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وكذلك القدرة على

التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر هاديات للعلاقات الاجتماعية، كما يتضمن الذكاء الاجتماعي القدرة على الاستجابة المناسبة لهذه الهاديات الاجتماعية بصورة عملية (بحيث تؤثر في توجيه الآخرين).

7- الذكاء (الشخصي) Interpersonal Intelligence ويبرز عندما نتأمل في أنفسنا ونديرها. وهو القدرة معرفة الذات والتصرف المتوائم مع هذه المعرفة، ويتضمن ذلك تكون صورة دقيقة عن نفسك لديك (جوانب القوة والقصور) والوعي بحالاتك المزاجية، ونواياك، ودوافعك، ورغباتك، وقدرتك على الضبط الداخلي، والفهم الذاتي، والاحترام الذاتي.(التميمي،2015، 36)

افتراضات نظرية الذكاءات المتعددة/ الذكاء اللغوي خصوصاً

كل فرد يمتلك عدة ذكاءات أساسية، والمستويات الفردية للكفاءة في كل واحد من هذه الذكاءات يعتمد على كلٍ من: القدرة الطبيعية البيولوجية وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه، وأساليب تربية الفرد. كما أنّ كلّ فرد يمتلك القدرة على تنمية ذكاءاته المتعددة (الذكاء اللغوي منها بالطبع) لمستوى معقول إذا ما توفر له التشجيع الملائم والحوافز والتوجيه وأساليب التدريس المناسبة.

وبشكل أكثر توسعاً لقد وضعت نظرية الذكاءات المتعددة لكل ذكاء من ذكاءاتها عدداً من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، ومن الأهداف التي يسعى الذكاء اللغوي إلى تحقيها:

- تنمية مهارة التلميذ في الاستماع.
- مساعدة التلميذ على فهم معاني الأصوات واللغة المنطوقة.
- مساعدة التلميذ على التعبير عن ذاته.
- تهيئة التلميذ لتعلم مهارات القراءة.
- تهيئة التلميذ لتعلم مهارات القراءة

ولما كان التعليم ليس أداة ثابتة تتعامل مع طبائع وإمكانات طبيعية موروثة وثابتة بحكم الميلاد، بل جهوداً دينامية متواصلة، فهو أداة صناعة المستقبل، كما أنه أداة صقل شخصية الطالب، فكلّ التلاميذ يمكنهم أن يتعلموا أيّ شيء ولديهم الاستعداد والقدرة على إتقانه، ولما كانت قد قدّمت نظرية الذكاءات المتعددة مجموعة من الأهداف لكل ذكاء على حدّة، وما دام بحثنا قد اقتصر على استراتيجية الذكاء اللغوي، فسنعرض افتراضات هذا الذكاء بناء على تلك الأهداف بشكل تفصيلي، فيفترض غاردنر في كتابه **Frames of Mind** بأنّه يُمكن تقوية أو تنمية الذكاء اللغوي (الاستماعي والتعبيري بشقيه الشفوي والكتابي والقرائي) من:

1- المناقشات في مجموعات صغيرة وكبيرة.
2- أوراق العمل.
3- المناظرات.
4- تسجيل كلمات الآخرين.
5- طبع الأنشطة الكتابية ونشرها.
6- تحبيب القراءة والتجول في المكتبات التي تبيع الكتب.
7- تعليم الآخرين سبل الإقناع بوجهات النظر الشخصية من خلال نداءات الصوت.

8- تشجيع كتابة الشعر والقصة القصيرة.

9- كتابة الخطابات في المناسبات المختلفة. (حسين، 2006: 45).

ثانيا : التفكير النحوي الناقد

يعد إقبال المتعلمين على دروس النحو أمرا مهما، ولذلك فإن تعديل اتجاهاتهم السلبية نحوه لا يمكن أن ينشأ من فراغ، واضعين في الاعتبار أن المتعلم جزء فعال في مجتمع تزداد المعرفة فيه بصورة سريعة . وأصبحت عملية اتخاذ القرار تشكل صعوبة بالغة لدى المتعلمين في إيجاد حلول منطقية وسليمة لمشكلاتهم اللغوية والنحوية ، ومن هنا تظهر أهمية التفكير الناقد في تنشيط إجراءات درس النحو بتقديمه أسس البحث المنظم ، وتشجيع وجهات النظر المختلفة، ومساعدة المتعلمين على فحص الأدلة التي يستعملونها ، واكتشاف الروابط بين الافتراضات ووجهات النظر والمفاهيم ، وتطوير مهارات التحليل والحكم النقدي.

ويذكر رايت وايان " إن أولى خطوات تطوير أي منهج دراسي يصعب على المتعلمين فهمه واستيعابه؛ وضع مفهوم للتفكير الناقد يتفاعل المعلم وطلابه من خلاله ، وتناول التفكير الناقد بأكثر من استراتيجية تدريسية ملائمة (رايت وأيان،1995: 43).

فالتعلم والتعليم ظاهرة لغوية ؛ حيث يتم التعلم من خلال التفاعل اللفظي، ولذلك يمكن للمعلمين تنمية تفكير المتعلمين من خلال اللغة التي يستخدمونها ولذلك لابد أن يتعلم المتعلم لغة التفكير ومفرداته.

لذلك يعد النحو نوعا من أنواع الاتصال الذي يتقاسم فيه المعلم والمتعلم النقاش والحوار وهو مليء بالحذف والغموض والتعميم ، وهو صورة تصويرية أكثر منها إجرائية مثقلة بالتقييم . من ذلك يحرص المعلم على تشجيع التفكير الجيد وتدريب المتعلمين على تعريف مصطلحاته وعقد المقارنات واستخدام أساليب تشجيع التفكير الفعال (المنتج) التي تقوم على تحليل المشكلة ، والعلاقات المنطقية بين الأفكار. وقيمة القدرة على التفكير أحد أهداف تدريس النحو وإذا كان الوصول بالمتعلم إلى القدرة على إصدار الأحكام والتقويم بالسلب أو الإيجاب والرفض أو القبول والوصول إلى نتائج سليمة ،فهذه طبيعة التفكير الناقد الذي تتشابك أهدافه بأهداف طبيعة مادة النحو. (أبو جادو،2007: 156).

علاقة النحو بالتفكير الناقد :

إذا كان للتفكير الناقد أهميته في تكوين الأحكام، والوصول إلى نتائج موضوعية بقدر الإمكان ، وتحليل المشكلة وفحص حقائقها ، فإن تنميته من خلال الدرس النحوي أمر بالغ الأهمية حيث يؤدى بالمتعلمين إلى تنمية هذه الخصائص : القدرة على التفكير المنطقي ، وتجنب الأخطاء الشائعة أثناء دراسة المفاهيم النحوية، والقدرة على التناسق والحوار والجدل والاستدلال والفحص وهذه طبيعة دراسة النحو العربي التي يجملها في الخصائص الآتية:

1- التصنيف النحوي : وهو عملية عقلية تقوم على أوجه الشبه بين الفئات النحوية الملحوظة، وتجميعها في أصناف يسمى كل منها (نحوى اصطلاحي) وتحديد أوجه الاختلاف بين كل صنفين نحويين للتمييز بينهما

2- الاستدلال النحوي : وهو عملية عقلية أساسها القدرة على تبرير صحة الحكم النحوي ، أو فساده وفقا لأدلة نحوية توجد في تعاريف المفهوم النحوي ، وأصول القواعد المعروفة في كتب النحو ، بمعنى أن الاستدلال النحوي يبين الأحكام النحوية وادلتها .

3- قرائن الوظائف النحوية : وهى مجموعة من الحدود أو الأدلة أو الضوابط النحوية المادية والمعنوية التي توجد في تعريفات المفهوم النحوي، وتعين على تحديد المعاني الوظيفية للكلمات في التراكيب اللغوية، كما تعين على تحديد العلاقات التي تربط الكلمات بعضها ببعض في إطار الجملة الواحدة.

أولا- علاقة التفكير الناقد بالنحو علاقة وطيدة قائمة على الأسس الآتية:

1- طبيعة النحو طبيعة ناقدة لأحكامه ومفاهيمه وقواعده ؛ لأنه يحتاج إلى تقديم الاستدلالات في شكل حجج وبراهين وقرائن وهى من صلب طبيعة التفكير الناقد .

2- ليس هناك فرع من أفرع اللغة العربية أكثر اتصالا بالتفكير الناقد من النحو فهما متداخلان تداخلا لا يمكن فصله ؛ فالنحو يتطلب عمليات عقلية كالتصنيف والتمييز والتجريد في معالجة قضاياه، والتفكير الناقد ينمو إجرائيا مع هذه العمليات التي تصاحب قضايا النحو، بحيث يقوم المتعلم باستخدام هذه العمليات في القيام بحل مشكلة أو قضية في النحو.

3- التفكير النحوي تفكير ناقد بما يتيحه للمتعلم من معالجة المعلومات أثناء المحاولات غير الموفقة لحل قضية أو مسألة نحوية، فيرصد له جوانب هذه القضية كيفية الاستعدادات لإصدار أحكام تقويمية مناسبة تثبت مدى موضوعيتها وصحتها.

4- يتطلب النحو كثيرا من المناقشات التي تتطلب تفكيرا ناقدا ، ومن هنا يقوم المتعلم بمحاولة التعرف على العلاقة بينهما من خلال دراسة الارتباطات المشتركة بينهما والتي تتسم بالظهور والنمو في حالة نشاطها وأدائها بكفاءة.

5- يزداد اكتساب المتعلمين للمفاهيم النحوية إذا ما درست لهم بأسلوب يثير الانتباه والمتعة وتقديم الشواهد النحوية وأمثلتها الموضحة للقاعدة النحوية ، وهذا ما يوفره التفكير الناقد بمهاراته ومكوناته، فإذا قدم المتعلم أمثلة لمفهوم نحوى معين عليه أن يخضع هذه الأمثلة لمهارات التصنيف والتفسير والتمييز للوصول إلى قاعدة المفهوم النحوي (حسنى عصر،182:1992).

ثالثا – مهارات التفكير النحوي الناقد :

تتكون مهارات التفكير النحوي الناقد من ست مهارات كالآتي:

ا- الاستنتاج النحوي الناقد: تعنى قدرة المتعلم على تحديد ألفاظ المفهوم النحوي من خلال الأمثلة والعبارات والقضايا اللغوية المعطاة .

ب- الاستدلال النحوي الناقد: تتمثل في قدرة المتعلم على معرفة جزئيات المفهوم النحوي ، بحيث يمكن الحكم في ضوء هذه المعرفة على مدى صحة استعمال ألفاظ هذا المفهوم النحوي في عباراته وأمثلته.

ج- التعرف على قرائن الوظائف النحوية: تتمثل في قدرة المتعلم على التعرف على الحدود والأدلة التي يتكون منها المفهوم النحوي مثل (معناه – علامات إعرابه — أهم ما يميزه).

د- التصنيف النحوي الناقد: تتمثل في قدرة المتعلم على تحديد الخصائص المشتركة بين الأمثلة الدالة على ألفاظ المفاهيم النحوية وملحقاتها من أوجه تشابه واختلاف بينهما .

هـ – التفسير النحوي الناقد: تتمثل في قدرة المتعلم على تفسير الأدلة والأمثلة اللغوية للمفهوم النحوي بحيث يتم التمييز بين ما يتمم معناه ويقويه ، واستبعاد ما ليس له صلة به تضعفه.

و – تقويم الحجج والبراهين النحوية: وتتمثل في قدرة المتعلم على إصدار أحكام موضوعية تتعلق بمدى صحة أو خطأ الحجج والأدلة والأمثلة اللغوية التي تمثل المفاهيم النحوية ومدى سلامة صياغتها وذلك في ضوء المعطيات والشواهد المعطاة والمحددة له. (حسنى عصر،205:1992)

دراسات سابقة

1- **دراسة إبراهيم 2010** (اثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكتساب المفاهيم النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي).

هدف البحث التعرف على اثر استخدام مهارات التفكير الناقد على اكتساب المفاهيم، النحوية لطالبات الصف الرابع العلمي تألفت عينة البحث من (٦٥) طالبة في إعدادية قرطبة للبنات في مدينة الموصل التي تم اختيارها عشوائياً من مدارس مجتمع البحث توزعن على مجموعتين بواقع (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية التي درست مادة النحو باستعمال مهارات التفكير الناقد، و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة التي درست المادة ذاتها على وفق الطريقة، الاعتيادية، كافأ الباحث بين المجموعتين في عدد من المتغيرات واعتمد بعضاً من مهارات التفكير الناقد المتلائمة مع تدريس مادة النحو واعد خطة تدريسية أنموذجية لتدريس المادة باستعمال مهارات التفكير الناقد، التي تم اعتمادها واعد الباحث اختباراً موضوعياً لقياس اكتساب المفاهيم اتسم بالصدق والثبات تألف بصيغته النهائية من (٣٦) فقرة من نوع الاختيار من متعدد استغرق تطبيق التجربة (10) أسابيع واخضعت المجموعتان، بعدها للاختبار وعولجت البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل المجموعتين أوصى، ولمصلحة المجموعة التجريبية الباحث في ضوء نتائجه بتوصيات عدة منها: قيام مديرية المناهج بإغناء المناهج والكتب المدرسية بالتمارين والأنشطة، التي تنمي القدرة على التفكير الناقد واستكمالاً للبحث الحالي اقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية منها : اجراء بحث تحليلي لاستقصاء مدى تركيز كتب قواعد اللغة العربية للمرلحل الإعدادية لأنشطة تعتمد مهارات التفكير الناقد.

2- **دراسة سكر وغانم 2011** (الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الإعدادية)

رمى البحث الى تعرف الاتي:

1- الذكاء اللغوي عند طلبة المرحلة الاعدادية.

2- الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور_اناث)

3- الفروق في الذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الاعدادية تبعا لمتغير التخصص (علمي_ادبي) واقتصر البحث على طلبة المرحلة الاعدادية في تربية الكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة) من الذكور والاناث وللتخصص (العلمي_الادبي) للعام الدراسي (٢٠١١_٢٠١٠) وتحقيقا لاهداف البحث تبنى الباحثان مقياس الذكاء اللغوي المعد من (جاردنر) والمكون من (١٣) فقرة

وتحققا من صدقه وثباته، ومن ثم تطبيقه على عينة تم اختيارها عشوائيا بلغت (400) طالب وطالبة وفي ضوء اهداف البحث وبعد تطبيق اداتيه واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصيل الى النتائج الاتية:

1- أظهرت النتائج ان عينة البحث تتمتع بذكاء لغوي بدرجة متوسطة.

2- اظهرت النتائج ان هناك فروقا في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

3- اظهرت النتائج ان هناك فروقا في الذكاء اللغوي تبعا لمتغير التخصص ولصالح التخصص الادبي.

وفي ضوء نتائج البحث طرح الباحثان عددا من التوصيات اهمها:

مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عند تقييم المواد الدراسية،لان لكل من عوامل البيئة والوراثة اثر في الذكاء اللغوي. (سكر وغانم،2011، الملخص)

منهج البحث وإجراءاته

يشير الباحث هنا الى تحديد منهج البحث، ومجتمعه، واختيار عيّنته، وإجراءات إعداد أداته، والوسائل الإحصائية والحسابيّة التي استعملها في التعامل مع البيانات وتحليل النتائج .

منهج البحث : اعتمد الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف بحثه وفرضياته

إجراءات البحث

أولا. المجتمع الأصلي للبحث : يتألف المجتمع الأصلي للبحث من :

1. مجتمع كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية :

بلغ عدد كليات التربية (3) كليات تتوزع بين جامعتي بغداد والمستنصرية، جدول (1).

2. مجتمع الطلبة :

بلغ عدد طلبة الصفوف الثالثة والرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية (1200) طالبا وطالبة يتوزعون بين تلك الكليات، وجدول (1) يبيّن ذلك.

جدول (1)

عدد كليات التربية بجامعتي بغداد والمستنصرية وطلبة اقسام اللغة العربية بحسب الجنس والمرحلة

الجامعة	الكلية	المرحلة الدراسية					
		الثالثة			الرابعة		
		ذكور	اناث		ذكور	اناث	
بغداد	التربية ابن رشد	120	75	190	97	73	170
بغداد	التربية بنات	-	200	200	-	190	190
المستنصرية	التربية	100	120	220	123	107	230
المجموع		220	395	**610**	220	370	**590**

ثانيا . عيّنة البحث :

أ . العيّنة الاستطلاعية :

بلغ عدد أفراد العيّنة الاستطلاعية (100) طالبا وطالبة اختارهم الباحث عشوائيا من طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية في كلية التربية الجامعة العراقية .

ب العيّنة الأساسية: بعد تحديد المجتمع الأصلي للطلبة، البالغ عددهم (1200) طالبا وطالبة، اختار الباحث عينة عشوائيا، وقد بلغ عدد أفراد العيّنة الأساسية (500) طالبا وطالبة، وجدول (2) يبيّن ذلك .

جدول (2)

عدد أفراد العيّنة الأساسية للطلبة في كليات التربية بجامعة بغداد والمستنصرية

الجامعة	الكلية	المرحلة الدراسية					
		الثالثة		الرابعة			
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث
بغداد	التربية ابن رشد	65	35	30	75	40	35
بغداد	التربية بنات	90	–	90	80	–	80
المستنصرية	التربية	100	62	38	90	40	50
المجموع		**255**	97	158	**245**	80	165
		العينة الاساسية 500=245+255					

ثالثا . أداتا البحث :

اعتمد الباحث على أداتين لتحقيق أهداف بحثه وكما يأتي:

1-مقياس الذكاء اللغوي

بعد أن اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة، ومنها دراسة (التميمي،2015)، و(سكر، وهلة ،2011) ، و(رجاء، واحسان ،2013) التي تناولت الذكاء اللغوي، وجد أن بعض هذه الدراسات اعتمدت اختبارات سابقة أُعدت من باحثين آخرين, وبعضها أعدَّت اختبارات تتفق وأغراضها, والملاحظ أنها جميعا اعتمدت نظرية " جاردنر " Gardner في بناء تلك الاختبارات. وبعد إجراء نظرة فاحصة على هذه الاختبارات السابقة مثل اختبار(التميمي،2015)، واختبار (سكر، وهلة ،2011)، واختبار(رجاء، وإحسان،2013)، وإجراء حوارات مع بعض المتخصصين في القياس النفسي، ارتأى الباحث أن يبني اختباراً للذكاء اللغوي لطلبة الجامعة، لكون الاختبارات السابقة هي اما اختبارات فرعية، او اختبارات طبقت على عينة غير طلبة الجامعة، وبعضها عدد فقراتها قليلة.

وقد مرت عملية بناء اختبار الذكاء اللغوي بالخطوات والإجراءات الآتية:

- **تحديد مفهوم الذكاء اللغوي:** بعد أنْ اطلع الباحث على تعاريف عدة تناولت الذكاء اللغوي قامَّ اشتق تعريفا نظريا قائما على تعريف جاردنر للذكاءات المتعددة التي تضمن عدة ذكاءات ومنها الذكاء اللغوي: وهو كفاءة الفرد في استعمال اللغة، وإمكانية التعبير

عن النفس (كتابياً، أو شفهياً) اعتماداً على مخزون الكلمات، والدلالات للتعبير عن الأفكار، والمواقف، والاتجاهات، والإشارات، والإيماءات.

– **إعداد فقرات الاختبار بصيغتها الأولية:** بعد أنْ حدد الباحث مفهوماً للذكاء اللغُوي، اعدّ الباحث (30) فقرة، من نوع العبارات التقريرية، بصيغة المتكلم، لكون هذا الأسلوب من الأساليب الشائعة في صياغة فقرات الاختبارات النفسية, وقد حاولَ الباحث أنْ تكون العبارات قصيرة، وواضحة، وتقيس نوعاً من السلوك الدال على الذكاء اللغُوي في الحياة اليومية، أو الجامعية، واستعان الباحث في إعداد هذهِ الفقرات بالمصادر التي تناولتْ الذكاء اللغُوي، وعدد من اختبارات الذكاء اللغُوي السابقة.

1- **صلاحية اختبار الذكاء اللغوي:**

للتثبت من مدى ملائمة الفقرات التي صاغها الباحث لمفهوم الذكاء اللغوي, عرض الباحث التعريف النظري الذي صاغه مع الفقرات التي بناها على مجموعة من المتخصصين في علم النفس، والقياس، والتقويم، وطرائق التدريس وبعد اطلاعهم عليها حصلت موافقتهم على الفقرات جميعها مع بعض التعديلات البسيطة التي التزم الباحث بها.

2- **التحليل المنطقي لفقرات المقياس:**

يُعد التحليل المنطقي خطوة ضرورية لاسيما في بدايات إعداد الفقرات، لكونه يكشف عن مدى تجانس الشكل الظاهري للفقرة مع السمة، أو الظاهرة التي أعدت لقياسها, فالشكل الظاهري للفقرة له تأثير في تغيير مضمونها, وإلى فهم مختلف لها من مجيب لآخر.(الكبيسي,2001: 171)، وأنَّ أفضل من يقوم بالتحليل المنطقي للشكل الظاهري للفقرات هم الخبراء المتخصصون في هذا المجال (Ebel, 1972, p.555)، لذلك عرض الباحث فقرات مقياس الذكاء اللغوي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في القياس والتقويم، وعلم النفس، وطرائق التدريس, بلغ عددهم (12) خبيراً لفحص الفقرات ظاهرياً، وتقدير مدى صلاحيتها في قياس ما أُعدت من اجل قياسه.

وفي ضوء آرائهم، وملاحظاتهم عُدلت صياغة بعض الفقرات، ولم تستبعد أي فقرة لكونها جميعاً حظيت بموافقة (80%) من الخبراء او أكثر، إذْ اعتمد الباحث هذه النسبة من موافقة الخبراء معياراً على صلاحية الفقرة.

التجربة الاستطلاعية لاختبار الذكاء اللغوي:

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار، ومدى وضوح التعليمات، وتحديد الصعوبات التي تواجه تطبيقه لتلافيها, والوقت الذي تستغرقه الإجابة عن المقياس, تمَّ تطبيق اختبار الذكاء اللغوي على عينة استطلاعية مكونة من (50) طالبا وطالبة من قسم اللغة العربية ، فاتضح ا أن فقرات الاختبار جميعها واضحة، ومتوسط الوقت المطلوب للإجابة بين (20) دقيقة.

التحليل الإحصائي لاختبار الذكاء اللغوي:–

لغرض التحليل الإحصائي للفقرات، وإيجاد قوتها التمييزية، ودرجة اتساقها، واستبعاد الفقرات غير المميزة، وإيجاد صدق الاختبار، وثباته حيث يعدّ ذلك من المتطلبات الأساس لبناء، وإعداد الاختبار بخصائص قياسية جيدة، إذْ إنَّ الخصائص السايكومترية للاختبار تكوّن ذات أهمية كبيرة في تحديد قدرة هذه الاختبارات على قياس ما وضعت لقياسه فعلاً، وإنّها لا تقل أهمية عن خصائص الاختبار نفسه ،لأنّها تعتمد إلى حد كبير على خصائص فقراته، وقد أشار أيبل (Ebel,1972) أَنَّ الهدف الرئيس من التحليل الإبقاء على

الفقرات المميزة في المقياس، لأنَّ التحليل المنطقي لها قد لا يكشف صلاحيتها أو مدى صدقها بشكل دقيق.(Ebel,1972 :p.408).

1. القوة التمييزية للفقرات:

إنَّ القوة التمييزية للفقرات، ومعاملات صدقها، وثباتها تعدّ أهم الخصائص السايكومترية لفقرات المقاييس النفسية، وأَنَّ حساب القوة التمييزية لكل فقرة تعني "قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد الذين حصلوا على درجة عالية في الاختبار، وبينَ الذين حصلوا على درجةً منخفضةً فيه" (Stang&wrightsman,1981,p.51) ، لذا فقد تمَّ تطبيق الاختبار على عينة إذْ بلغتي (100) طالب، وطالبة من مجتمع البحث نفسه.

أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

وباستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين الذي يعتمد على استعمال مجموعتين محكيتين مُتضادتين عن طريق قياس نسب استجابتهما لكل فقرة، ولأجل حساب تمييز الفقرات فقد اتبع الباحث الخطوات الآتية:

أ- رُتبت الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة والبالغ عددها(100) طالب وطالبة تنازُلياً من أعلى درجة – إلى أدنى درجة.

ب-اختيرت نسبة (50%) من المجموعة العليا، ونسبة(50%) من المجموعة الدنيا لتمثل المجموعتين الطرفيتين، وفي ضوء تحديد هذه النسبة، إذْ كان عدد أفراد المجموعة العليا(50) طالباً، وكانَّ عدد أفراد المجموعة الدنيا إذْ بلغت (50) طالباً .

ج. استعمال الاختبار (التائيt.test) لعينتين مستقلتين، وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين العليا، والدنيا لكل فقرة من فقرات الاختبار، والبالغة(34) فقرة، وذلك على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات من طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1,98) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية(98)، وتبين أن جميع فقرات الاختبار مُميزة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

القوة التمييزية لفقرات اختبار الذكاء اللغُوي للمجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3,787	1,034	3,119	1,102	3,121	دالة
2	4,105	0,926	3,142	1,080	4,788	دالة
3	3,900	1,081	3,212	0,939	3,405	دالة
4	3,718	1,284	3,103	1,105	2,562	دالة
5	4,118	1,124	3,223	0,939	4,323	دالة
6	4,433	0,800	2,983	1,373	6,444	دالة

دالة	2,694	1,178	3,695	1,010	4,285	7
دالة	4,170	0,862	3,063	0,959	3,822	8
دالة	4,537	1,127	3,011	0,989	3,973	9
دالة	3,554	1,093	3,473	1,016	4,223	10
دالة	3,238	1,113	3,825	0,745	4,437	11
دالة	4,784	0,918	3,703	0,840	4,545	12
دالة	4,562	0,964	3,455	0,786	4,258	13
دالة	3,031	1,133	3,165	1,106	3,844	14
دالة	6,739	1,279	3,048	0,719	4,443	15
دالة	4,712	1,094	3,618	0,665	4,471	16
دالة	4,908	0,964	3,455	0,898	4,368	17
دالة	2,163	1,119	3,109	1,078	3,585	18
دالة	3,500	1,213	3,000	1,003	3,777	19
دالة	3,790	1,086	3,471	0,864	4,214	20
دالة	3,401	0,839	3,767	0,837	4,335	21
دالة	3,901	1,068	3,082	0,930	3,863	22
دالة	3,915	1,086	3,473	0,912	4,285	23
دالة	2,403	1,150	3,124	1,187	3,696	24
دالة	3,266	1,228	3,566	0,845	4,252	25
دالة	3,152	1,098	3,686	0,858	4,307	26
دالة	4,059	1,110	3,122	0,908	3,942	27
دالة	3,579	1,111	3,582	0,730	4,255	28
دالة	3,212	0,872	3,258	1,093	3,894	29
دالة	4,382	0,834	3,012	0,945	3,792	30
دالة	4,587	0,912	3,231	1,023	4,121	31
دالة	4,071	0,872	3,111	0,957	3,856	32

33	4,145	1,023	3,235	0,862	4,814	دالة
34	3,978	0,954	3,123	0,811	4,830	دالة

الخصائص السايكومترية للاختبار:

- **صدق الاختبار: ويشتمل على ما يأتي:**

1- الصدق الظاهري: تُعد أفضل وسيلة لقياس الصدق الظاهري للاختبار هو من طريق قيام عدد من المحكمين، والمتخصصين(الخبراء) بتقدير مدى تمثيل فِقرات الاختبار للسمة المراد قياسها، وأَنَّ هذا النوع من الصدق يرتبط بخطوات إعداد فِقرات المقياس، لذلك تمَّ عُرض فِقرات اختبار الذكاء اللغُوي على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص، وقد التزمَ الباحث بالتعديلات، والملاحظات العلمية التي اقترحها السادة الخُبراء المحكمين، فأصبح المقياس صالحاً من الناحية المنطقية.

2. صدق البناء: إنَّ صدق البناء يُعدُّ أكثر أنواع الصدق أهمية في مراحل بناء المقياس لأنّهُ يكوّن الإطار النظري للمقاييس (عودة،1993، 384)، ويقصد بِهذا النوع من الصدق الدرجة التي يُقيس فيها المقياس بناءً نظرياً، أو سمة معينة. (Anostasi,1976, p.151).

وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق من طريق الآتي:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات إذ أشارت النتائج إلى بانَّ فقرات الاختبار جميعها مميزة.

ب-إيجاد عَلاقة درجة الفقرة بالدرجةِ الكُلية وقد أشارت النتائج إلى إنَّ جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية.

ومن طريق هذين المؤشرين تحقق صدق البناء للاختبار.

ثبات المقياس:- يُعدُّ الثبات من الخصائص السايكومترية المهمة للمقياس الجيد، إذ يهتم بتطابق درجات أفراد مجموعة معينة على اختبار معين في كل مرة يُعاد اختبارهم، حيث يُشير إلى الاستقرار في درجاتِ الفرد الواحد على الاختبار نفسه، أي أن يتصف الاختبار بالثبات عندما يعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على مجموعة التطبيق.(أبو جادو،2000، 442)، ولغرض إيجاد ثبات اختبار الذكاء اللغُوي، فقد اعتمد الباحث طريقة تحليل التباين(الاتساق الداخلي) وباستعمال **معادلة ألفا كرونباخ (الاتساق الداخلي)** يُمثل معامل ألفا (a) البناء الداخلي للاختبار (التناسق الداخلي)إذْ يمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار إلى أجزاء بطرائق متنوعة، وبذلك فأنّهُ يمثل معامل الارتباط بين أي جزأين من أجزاء الاختبار.(سعد، 1998،172)، وتأسيساً على الحقائق السابقة فقد تمَّ استعمال هذهِ المعادلة لاستخراج معامل ثبات ألفا لاختبار الذكاء اللغُوي، إذْ حُللت استجابات أفراد العينة البالغة (100) طالبا، وطالبة, فبلغ معامل الثبات بهذهِ الطريقة(0,76)، وهذا مؤشر على اتساق الفقرات، وتجانسها اذ يشير (العيسوي, 1985) الى ان معامل الثبات اذا كان (0,70) فاكثر يعد مؤشراً جيداً على ثبات المقياس (العيسوي, 1985: 58).

- **وصف مقياس الذكاء اللغوي بصيغته النهائية:**

يتألف اختبار الذكاء اللغوي بصيغته النهائية من (30) فقرة، علماً إنَّ المقياس متدرج حسب التدريج (تنطبق عليَّ) (تنطبق عليَّ ، أحياناً، لا ينطبق عليَّ).

2-**اختبار التفكير النحوي الناقد** : وقد اعده الباحث على النحو الاتي:

اطلع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والنظريات التي تناولته، ورجع الى بعض الادوات ذات العلاقة لأداة التفكير النحوي الناقد، ولعدم وجود أداة جاهزة اعد الباحث اختبارا للتفكير النحوي الناقد، تألف الاختبار بصيغته الأولية من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد موزعة على مهارات التفكير الناقد (التفسير، التحليل، التنظيم، الاستنتاج، التقويم) بأربعة بدائل ويعتمد الباحث مثل هذا الاختبار لموضوعيته وشموله المادة الدراسية وصدقها وسهولة تصحيح استجابات الممتحنين فيها (ملحم، 2000، 216).

صدق الاختبار:

عرض الباحث الاختبار على نخبة من المحكمين لإبداء الرأي في مدى ملاءمته وصلاحية فقراته لتحقيق هدف البحث، وقد حظيت جميع فقرات الاختبار بموافقة (80%) من اجماع المحكمين وبذلك عد الاختبار صادقا مؤلفا من (30) فقرة موزعة على مهارات التفكير الناقد (التفسير، التحليل، التنظيم، الاستنتاج، التقويم) بعد ان وضعت له تعليمات توضيحية (ملحق).

التحليل الاحصائي:

طبق الاختبار بصيغته الأولية على عينة استطلاعية بلغت (100) طالبا وطالبة من طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية (الجامعة العراقية) لمعرفة الوقت المستغرق في الإجابة ولحساب القوة التمييزية ودرجة صعوبة الفقرات وقد تبين ما يأتي:

- متوسط زمن الإجابة على فقرات الاختبار بلغ (52) دقيقة
- القوة التمييزية للفقرات تراوحت بين (0.37-0.52) ويرى الزوبعي ان الفقرة تعد مميزة اذا زادت قوة تمييزها عن (0.25) (الزوبعي وآخرون، 1981: 8).
- معامل صعوبة الفقرات تراوح بين (0.44-0.63) ويرى بلوم ان الاختبار يعد جيدا اذا تراوحت معدل صعوبة فقراته بين (0.20-0.80).

ثبات الاختبار:

للتثبت من ثبات الاختبار اعتمد الباحث على معادلة الفاكرونباخ، اذ يمكن استعمال هذه المعادلة مع أي نوع من أنواع الأسئلة فضلا عن الاختبار يطبق مرة واحدة (عودة،1998: 355)، وقد بلغت قيمة الثبات (0.84) وهو معامل ثبات مناسب لمثل هذه الاختبارات.

تطبيق الاداتين:

طبق الباحث الاداتين في المدة الواقعة بين 2018/3/13 الى 2018/3/29 على عينة البحث الأساسية البالغة (500) وقد صححت الإجابات لكل أداة على حدة ووضعت الدرجات لكل منهما في استمارات معدة لهذا الغرض.

الوسائل الإحصائية:

استعان الباحث في اجراءات بحثه الحقيبة الإحصائية spss لمعالجة بياناته احصائيا واستعمل الوسائل الاتية :

1- معامل ارتباط " بيرسون " Pearson Correlation Coefficient :

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – test)

3- **معادلة الفاكرونباخ (Cronbach)**

4- **معامل صعوبة الفقرات**

5- **معامل تمييز الفقرات**

نتائج البحث:

أولا : عرض النتائج وتفسيرها

يعرض الباحث نتائج البحث بحسب فرضياته وكما يأتي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات الطلبة الذكور وبين إجابات الطلبة الاناث في مقياس الذكاء اللغوي . جدول (5)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	177	49.51	11.63	498	9.525	1.960	دالة
اناث	323	42.23	5.44				

يظهر من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (49.51) بانحراف معياري (11.63) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (42.23) بانحراف معياري (5.44) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (9.525) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) لذا تعد دالة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وبما ان متوسط الذكور اعلى من متوسط الاناث فان الدلالة تكون لمصلحة الذكور. وهذا يعني ان الذكور يتمتعون بذكاء لغوي اكثر من الاناث وقد يعزى السبب لاسباب سايكلوجية وبيولوجية فيما يخص الذكور والاناث او انهم اكثر استعمالا للمفردات اللغوية واكثر قدرة على الإفصاح والافهام من الاناث.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات طلبة المرحلة الثالثة وبين إجابات طلبة المرحلة الرابعة في مقياس الذكاء اللغوي. جدول (6)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
الثالثة	255	49.5	13.21	498	2.56	1.960	دالة
الرابعة	245	51.92	10.77				

يظهر من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للمرحلة الثالثة بلغ (49.5) بانحراف معياري (13.21) وبلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (51.92) بانحراف معياري (10.77) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (2.56) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة

(1.960) لذا تعد دالة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وبما ان متوسط المرحلة الثالثة اقل من متوسط المرحلة الرابعة فان الدلالة تكون لمصلحة المرحلة الرابعة. وهذا يعني ان طلبة المرحلة الرابعة يتمتعون بذكاء لغوي افضل من طلبة المرحلة الثالثة ، وقد يعزى لخبرة طلبة المرحلة الرابعة بحكم مرورهم بأربع سنوات من الدراسة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات الطلبة الذكور وبين إجابات الطلبة الاناث في مقياس التفكير النحوي الناقد . جدول (7)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0، 05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	177	46.16	4.88	498	5.91	1.960	دالة
اناث	323	45.03	5.72				

يظهر من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (46.16) بانحراف معياري (4.88) وبلغ المتوسط الحسابي للإناث (45.03) بانحراف معياري (5.72) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (5.91) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) لذا تعد دالة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وبما ان متوسط الذكور اعلى من متوسط الاناث فان الدلالة تكون لمصلحة الذكور. وهذا يعني ان الذكور اكثر قدرة على النقد من الاناث وربما يعزى السبب لما ذكر انفا من جوانب الشخصية . او ان التمتع بالذكاء اللغوي يولد القدرة على التفكير الناقد.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إجابات طلبة المرحلة الثالثة وبين إجابات طلبة المرحلة الرابعة في مقياس التفكير النحوي الناقد. جدول (8)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 05،0
					المحسوبة	الجدولية	
الثالثة	255	43.11	5.83	498	8.695	1.960	دالة
الرابعة	245	47.00	3.96				

يظهر من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي للمرحلة الثالثة بلغ (43.11) بانحراف معياري (5.83) وبلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الرابعة (47.00) بانحراف معياري (3.96) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (8.695) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.960) لذا تعد دالة، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة، وبما ان متوسط المرحلة الثالثة اقل من متوسط المرحلة الرابعة فان الدلالة تكون لمصلحة المرحلة الرابعة. وقد يعزى الى خبرة طلبة المرحلة الرابعة بالنسبة لطلبة المرحلة الثالثة.

5- لا توجد علاقة عند مستوى (0.05) بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد بحسب متغير الجنس.

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند الذكور وكما يأتي:

1- حسب الباحث الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند الذكور

جدول (9)

الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند الذكور

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	177	49.514	11.630	352	0.281	0.098	0.05
النحوي الناقد	177	43.164	5.717				

يتضح من الجدول أعلاه ان متوسط الطلبة الذكور في الذكاء اللغوي بلغ (49.514) بانحراف معياري قدره (11.630) وبلغ متوسطهم في التفكير النحوي الناقد (43.164) بانحراف معياري قدره (5.717) وان قيمة الارتباط المحسوبة بلغت (0.281) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.098) لذلك تعد دالة عند مستوى (0.05). مما يعني ان العلاقة قوية وموجبة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد.

2- حسب الباحث الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند الاناث

جدول (10)

الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند الاناث

المتغير	الاناث	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	323	42.226	5.43982	644	0.056	0.62	0.05غير دالة
النحوي الناقد	323	46.0310	4.87537				

يتضح من الجدول أعلاه ان متوسط الطلبة الاناث في الذكاء اللغوي بلغ (42.226) بانحراف معياري قدره (5.43982) وبلغ متوسطهن في التفكير النحوي الناقد (46.0310) بانحراف معياري قدره (4.87537) وان قيمة الارتباط المحسوبة بلغت (0.056) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (0.62) لذلك تعد غير دالة عند مستوى (0.05)، وهذا يعني انه لاتوجد علاقة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند الاناث وهذا يدعم النتائج الانفة.

6- لا توجد علاقة عند مستوى (0.05) بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد بحسب متغير المرحلة الدراسية.

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لمعرفة معامل الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند طلبة المرحلة الثالثة :

1- حسب الباحث الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند طلبة المرحلة الثالثة

جدول (11)

الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند طلبة المرحلة الثالثة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	255	47.1020	9.464	508	0.195	0.088	0.05
النحوي الناقد	255	43.1098	5.828				

يتضح من الجدول أعلاه ان متوسط الطلبة طلبة المرحلة الثالثة في الذكاء اللغوي بلغ (47.1020) بانحراف معياري قدره (9.464) وبلغ متوسطهم في التفكير النحوي الناقد (43.1098) بانحراف معياري قدره (5.828) وان قيمة الارتباط المحسوبة بلغت (0.195) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.088) لذلك تعد دالة عند مستوى (0.05)، وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد موجودة ولكن ليست بالمستوى المطلوب، ويعزى ذلك الى ان طلبة المرحلة الثالثة لم يكتمل نموهم اللغوي وتاهيلهم الدراسي بعد.

2- حسب الباحث الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند طلبة المرحلة الرابعة

جدول (12)

الارتباط بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند طلبة المرحلة الرابعة

المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	245	42.171	7.211	488	0.874	0.088	0.05
النحوي الناقد	245	47.000	3.961				

يتضح من الجدول أعلاه ان متوسط طلبة المرحلة الرابعة في الذكاء اللغوي بلغ (42.171) بانحراف معياري قدره (7.211) وبلغ متوسطهم في التفكير النحوي الناقد (47.000) بانحراف معياري قدره (3.961) وان قيمة الارتباط المحسوبة بلغت (0.874) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.088) لذلك تعد دالة عند مستوى (0.05)، مما يعني وجود علاقة موجبة وطردية بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد عند طلبة المرحلة الرابعة. ويعزى الى اكتمال التاهيل العلمي لهم وتطور نموهم اللغوي.

الاستنتاجات:

1-تمتع الذكور بقدرة اكبر في الذكاء اللغوي من الاناث

2-الذكور اكثر قدرة في التفكير النحوي الناقد من الاناث

3-طلبة المرحلة الرابعة يمتلكون القدرة في الذكاء اللغوي اكثر من طلبة المرحلة الثالثة

4-طلبة المرحلة الرابعة اكثر قدرة في التفكير النحوي الناقد من طلبة المرحلة الثالثة

5-العلاقة بين الذكاء اللغوي والتفكير النحوي الناقد موجبة طردية فكلما زاد الذكاء اللغوي ازدادت القدرة على التفكير النحوي الناقد.

التوصيات

1-اعتماد نتائج هذا البحث والإفادة منها في تخصص اللغة العربية وطرائق تدرسيها

2-تدريب الطلبة على عمليات العقل والتركيز على الذكاءات المتعددة ولاسيما الذكاء اللغوي.

3-تدريب الطلبة على التفكير بانواعه المختلفة الناقد والابداعي وغيرها.

4-اعتماد مقياس الذكاء اللغوي واختبار التفكير النحوي الناقد المعتمد في الدراسة الحالية باليات القبول في قسم اللغة العربية.

5-توجيه التدريسيين لحث طلبتهم على ممارسة عمليات التفكير الناقد في المسائل اللغوية.

المقترحات.

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخر كالذكاء المتعدد وعلاقته بالتفكير الإبداعي .

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلبة الإعدادية وغيرها.

المصادر

- القرآن الكريم.

- إبراهيم، نبيل رفيق محمد: **الذكاءات المتعددة لدى طلبة مدارس المتميزين وأقرانهم الاعتياديين في المرحلة الثانوية) دراسة مقارنة،** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، 2008.

- ابن خلدون, عبد الرحمن, المقدمة.ج1, بغداد, ب.ت.

- ابن جني: **الخصائص,** تحقيق محمد علي النجار, ط2, دار الشؤون الثقافية بغداد, العراق، 1986.

- أبن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري: **لسان العرب،** المجلد الأول -بيروت ، دار الكتب العلمية للتوزيع والنشر،2003.

- ابو احمد، سيرين فتحي حسن: **اثر استخدام استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السادس الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس في محتوى منهاج اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لديهم،** (اطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا، نابلس،2014.

- ابو جادو، صالح محمد، ونوفل محمد بكر: **تعليم التفكير النظرية والتطبيق،** دار المسيرة، عمان ، الأردن، 2007.

- أبو حطب، فؤاد, وأمال صادق: **علم النفس التربوي** ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1980.

- التميمي، فاطمة مجيد محمد حسين: **التعبير التحريري وعلاقته بالذكاء اللغوي والتفكير الإبداعي عند طلبة الصف السادس الإعدادي،**(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، طرائق تدريس اللغة العربية، 2015 .

- جابر، جابر عبد الحميد، **الذكاء ومقاييسه،** دار النهضة للنشر، القاهرة، مصر، 1997.

- حبيب، أمجد عبد الرزاق: **فاعلية برنامج تدريبي وفق استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة/المدرسين في كلية التربية،** (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة البصرة-كلية التربية- طرائق التدريس العامة،2014.

– حسين، ثائر غباري: **تجربة مركز ديبونو لتعليم التفكير**، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي العربي الرابع للموهوبين والمتفوقين، مطبوعات مركز ديبونو،عمان،الأردن،2008.

– حسين، محمد عبد الهادي: **نظريات الذكاءات المتعددة ونموذج تنمية الموهبة**، دار الأُفق، القاهرة، مصر،2006.

– دي بونو، ادوارد: **برنامج الكورت لتعليم التفكير**، ترجمة ناديا هايل السرور، وثائر غازي حسين، ودنيا عمر فيض، دار الفكر، عمان، 1998.

– سعد عبد الرحمن: **القياس النفسي "النظرية والتطبيق**، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.

– السيد، فتحي محرز: **اثر تفاعل كل من القدرة اللفظية والميل نحو التعليم على التحصيل النحوي**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)،كلية التربية، جامعة الأزهر ،1992.

– شحاتة، حسن، وزينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ،الدار المصرية اللبنانية، بيروت ، لبنان، 2003.

– الشمري ، مهدي صالح ، الإلف باء ومقاطع الكلمات ، دراسة في أسس ضبط القراءة والكتابة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، 2004.

– عمر، احمد مختار: **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مجلد1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

–عودة ، أحمد سليمان : القياس والتقويم في المرحلة التدريسية، دار الأمل ، أربد ، 1993.

– العيسوي، عبد الرحمن محمد: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 1985.

– المفتي، محمد أمين: **الذكاءات المتعددة : النظرية والتطبيق**، المؤتمر العلمي السادس عشر، لتكوين المعلم، المجلد الأول، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس، 2004.

– ملحم، سامي محمد: سيكولوجية التعلم والتعليم – الأسس النظرية – والتطبيق، ط2 ، دار المسيرة ، عمان ، الأردن ، 2009.

– الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم ومحمد احمد الغنام. (1981): مناهج البحث في التربية، ج1، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مكتبة التربية بغداد.

المصادر الأجنبية

-Anastasi, A: **psychological Testing** ,New York .the Macmillanpublishing,1976.

- Cohen , A.R. et: An experimental investigation of need for cognition **Journal of abnormal and social psychology**, Vol. (51),1955.

- Cronbach, J **: Essentials of Psychological testing. 3rd ed**. New York: Harpera Row,1976.

- De Bono, Edward : **Lateral thinking concepts**,1998 .

- Decie& Ryan, M: **Intrinsic Motivation & Self domination , Journal of human behavior**, New York: Plenum . (p.p.1-12),1985.

- Ebel, Robert, L. : **Essentials of Educational Measurement** , New Jersey , The McMillan, Co,1972.

- Nunn ally, J. C. **: Psychometric Psychological Measurement** , McGraw -Hill , New York,1967 .
-Stang ,D.G ,&Wrightsman ,L.S:Dictionary of social behavior andsocial **Research methods**. Monterey: Books, Cole publishing company. p.51,1981.